

زاد المسير في علم التفسير

لا يعنيك وروي عنا لحسن والضحاك قالا مجلسهما تحت الشعر على الحنك .
قوله تعالى وجاءت سكرة الموت وهي غمرته وشدته التي تغشى الإنسان وتغلب على عقله وتدله على أنه ميت بالحق وفيه وجهان .
أحدهما أن معناه جاءت بحقيقة الموت .
والثاني بالحق من أمر الآخرة فأبانت للإنسان ما لم يكن بينا له من أمر الآخرة ذكر الوجهين الفراء وابن جرير .
وقرأ أبو بكر الصديق هـ وجاءت سكرة الحق بالموت قال ابن جرير ولهذه القراءة وجهان .
أحدهما أن يكون الحق هو الحق تعالى فيكون المعنى وجاءت سكرة الحق بالموت .
والثاني أن تكون السكرة هي الموت أضيفت إلى نفسها كقوله إن هذا لهو حق اليقين الواقعة 95 فيكون المعنى وجاءت السكرة الحق بالموت بتقديم الحق وقرأ ابن مسعود وأبو عمران وجاءت سكرات على الجمع الحق بالموت بتقديم الحق وقرأ أبي ابن كعب وسعيد بن جبير وجاءت سكرات الموت على الجمع بالحق بتأخير الحق